

تاج العروس من جواهر القاموس

الْوَذْفَةُ مُحْرَسَكَةٌ : بِظَارَةِ الْمَرْأَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَوَذَفَ الشَّحْمُ وَغَيْرُهُ يَذِفُ ؛ أَي : سَالَ وَقَطَرَ لُغَةً فِي وَدَفَ . وَفِي الْحَدِيثِ : نَزَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُمِّ مَعْبِدِ الْخُزَاعِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَذَفَانَ مَخْرَجِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ ؛ أَي : عِنْدَ مَخْرَجِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهُوَ كَمَا تَقُولُ : حِدْثَانَهُ وَسُرْعَانَهُ . وَيُقَالُ : مَرَّ يُوذِفُ تَوَذِيفًا وَيَتَوَذِفُ ؛ إِذَا كَانَ يُقَارِبُ الْخَطُوءَ وَيُحَرِّكُ مَنْكَبَيْهِ زَادَ أَبُو عَمْرٍو مُتَبَدِّخْتِرًا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَجَّاجِ : ثُمَّ انْطَلَقَ يَتَوَذِفُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّهَا . أَوْ يَتَوَذِفُ ؛ يُسْرِعُ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ بَشِيرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ .

يُعْطَى النَّجَائِبَ بِالرَّحَالِ كَأَنَّهَا ... بِقَرِّ الصَّرَائِمِ وَالْجِيَادِ تَوَذِفُ وَالْوَذْفُ كُغْرَابٌ : الذِّكْرُ لُغَةٌ فِي الْوَذْفِ بِالذَّالِ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْوَذْفُ وَالْوَذْفَانُ : مِشْيَةٌ فِيهَا اهْتِزَازٌ وَتَبَدُّخْتُرٌ وَقَدْ وَذَفَ . وَوَذْفَةٌ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمُتَوَذِفَةُ مِنَ النَّسَاءِ : هِيَ الْمُتَمَزِّمُ مِزَةً يَعْنِي تَحْرِيكَهَا أَلْوَاحَهَا فِي الْمَشْيِ . وَالْوَذْفَةُ : الشَّحْمَةُ . وَالْوَذْفُ : الْمَنَى .

و - ر - ف .

وَرَفَ الطَّلُّ يَرِفُ كَوَعَدَ يَعْدُ وَرَفًا وَوَرِيفًا وَوَرُوفًا : اتَّسَعَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَرِفٌ : إِذَا طَالَ وَامْتَدَّ كَأَوْرِفٍ وَوَرِفٍ فَهُوَ وَارِفٌ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ يَصِفُ زِمَامَ النَّاقَةِ :

وَأَحْوَى كَأَيْمِ الضَّالِّ أَطْرَقَ بَعْدَمَا ... حَبَابًا تَحْتِ فَيَنْانٍ مِنَ الطَّلِّ
 وَارِفٍ وَارِفٍ : نَعَتْ لَفَيْنَانَ وَالْفَيْنَانَ : الطَّوِيلُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّسٍ
 لِمُعَقَّبِ بْنِ حِمَارِ الْبَارِقِيِّ :

مِنَ السَّلَائِي سَنَابِكُهُنَّ شُمَّ ... أَخَفَّ مُشَاشَهَا لَيْنٌ وَرِيفٌ وَالْوَرِفُ :
 مَارِقٌ مِنْ نَوَاحِي الْكَبِيدِ عَنْ ابْنِ فَرَسٍ . وَيُقَالُ : إِنَّ الرِّفَةَ كَثُوبَةٌ
 مُخَفَّفَةٌ : التَّيْبُنُ وَالنَّاقِصُ وَأَوْ مِنْ أَوْلِيهَا وَفِي الْمَثَلِ : هُوَ أَغْنَى مِنَ
 التُّفَةِ عَنِ الرِّفَةِ فِي إِحْدَى الرِّوَايَاتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ر - ف - ف .

والرِّفَّةُ كَعِدَّةٍ : النَّاضِرُ الرَّفَّافُ الشَّدِيدُ الْخُضْرَةَ مِنَ النَّيْتِ عَنْ
ابنِ عَبَّادٍ . وقد وَرَفَ يَرْفُ رِفَةً : إِذَا اهْتَزَّ . وقال الأَزْهَرِيُّ : هما
لُغَتَانِ : رَفَّ يَرْفُ وورَفَ يَرْفُ وهو الرَّفَّيفُ والورِيفُ . وورَفَ فُتُّهُ أَي
الشَّيْءَ تَوَرَّيْفًا : أَي مَصَّصْتُهُ . وورَفَ فُتُّ الأَرْضِ تَوَرَّيْفًا : قَسَمْتُهَا
نَقْلًا الصَّاغَانِيُّ وكَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي أَرْفُتُّهَا وَأَرْفُتُّهَا .
ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : وَرَفُ الشَّجَرِ بِالْفَتْحِ وَوَرَفُهُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : تَنَعَّسُمُهُ
وَاهْتِزَّازُهُ وَبِهَجَّتُهُ مِنَ الرَّيِّ وَالنَّعْمَةِ . وَوَرَفَ وَرَفًا : بَرَقَ .
و - ز - ف .

وَرَفَ البَعِيرُ وَغَيْرُهُ يَرْفُ وَرِيفًا : أَسْرَعَ المَشْيَ وَقِيلَ : قَارَبَ خُطَاهُ
كَرَفًا وَقِيلَ : هُوَ مَقْلُوبٌ وَفَزَ وَالوَزِيفُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ مِثْلُ النَّزِّفِيفِ
ومنه قِرَاءَةُ أَبِي حَيَّوَةَ : " فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ " أَي : يُسْرِعُونَ
كما فِي العُجَابِ . قالَ اللِّحْيَانِيُّ : قرأَ بِهِ حَمَزَةٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنِ ابنِ
وَثَّابٍ قالَ الفَرَّاءُ : لا أَعْرِفُ وَرَفَ يَرْفُ فِي كَلامِ العَرَبِ وقد قُرِئَ بِهِ
قالَ : وَرَعَمَ الكِسائِيُّ أَنَّهُ لا يَعرِفُها وقالَ الزَّجَّاجُ : عَرَفَ غَيْرُ الفَرَّاءِ
يَزِفُونَ بِالتَّخْفِيفِ بِمَعْنَى يُسْرِعُونَ كَأَوْرَفَ وَوَرَفَ عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ
جَعَلَتْها لَازِمًا مَيِّنًا كَوَرَفَ . وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وَرَفَ فُؤُلانًا وَرَفًا : إِذا
اسْتَعَجَلَهُ يمانِيَّةٌ جَعَلَهُ مُتَعَدِّيًا فهو لَازِمٌ مُتَعَدِّدٌ . والمُوازِفَةُ
والتَّوازِفُ : المُنْهَدَةُ فِي النِّفقاتِ قالَ ثَعْلَبٌ : هِيَ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ
يُقَالُ : تَوَازَفُوا بِعِيْنِهِمْ قالَ المُرْقَشُ الأَكْبَرُ :
عِظامُ الجِيفانِ بالعِشِيَّةِ والضُّحَى . . . مَشايِطُ للأَبْدانِ غَيْرَ التَّوازِفِ